

أسماء الله الحسنى

أسماء الله عز وجل دالة على أوصاف كماله، وهي مشتقة من الصفات، فهي أسماء، وهي أوصاف، وبذلك كانت حسنى.

والعلم بالله وأسمائه وصفاته أشرف العلوم وأعظمها وأجلّها وأوجبها.

ومن أسماء الله عز وجل:

الله: وهو المألوه المعبود الذي تأله الخلاق وتجبه، وتعظمه، وتخضع له، وتفزع إليه في الحوائج.

وهو الرحمن الرحيم: الذي وسعت رحمته كل شيء، ووصلت رحمته إلى كل مخلوق.

وهو الملك: الذي ملك الخلاق كلها في العالم العلوي، والعالم السفلي.

المالك: الذي ملك الممالك والملوك والعبيد.

المليك: النافذ أمره في ملكه، بيده الملك، يؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء.

وهو القدوس: المنزه عن النقائص والعيوب، الموصوف بصفات الكمال.

وهو السلام: الذي سلم من كل عيب وآفة ونقص، بيده السلام، ومنه السلام.

وهو المؤمن: الذي آمن خلقه من أن يظلمهم، خلق الأمن ومن به على من شاء من عباده.

وهو المهيمن: الشاهد على خلقه بما يصدر منهم، القادر الذي لا يغيب عنه شيء، ولا يمتنع

عليه شيء.

وهو العزيز: الذي له العزة كلها، فهو العزيز الذي لا يرام جنابه، والقاهر الذي لا يغلب،

والقوي الشديد الذي خضعت له جميع المخلوقات.

وهو الجبار: العالي على خلقه، القاهر لهم على ما أراد، ذو الجبروت والعظمة، الذي يجبر

عباده، ويصلح أحوالهم.

وهو المتكبر: الذي تكبر عن صفات الخلق فلا شيء مثله، الذي تكبر عن كل سوء وظلم.

وهو الكبير: الذي كل شيء دونه صغير، وله الكبرياء في السموات والأرض.

وهو الخالق: المبدع للخلق على غير مثال سبق، الذي خلق كل شيء وحده لا شريك له.

الخالق: الذي خلق ويخلق كل شيء بقدرته متى شاء، وكيف شاء.

وهو البارئ: الذي برأ الخلق فأوجدهم بقدرته، وميّز بعض خلقه عن بعض، وجعلهم أبرياء.

وهو المصور: الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة، من الطول والقصر، والكبير والصغير، والحجم واللون والشكل.

وهو الوهاب: الذي يجود بالعطاء والنعمة على الدوام، ويهب ما شاء لمن يشاء.

وهو الرزاق: الذي وسع الخلق كلهم رزقه، فكل أحد يأكل من رزقه، ويسكن في ملكه.

الرازق: الذي خلق الأرزاق وأوصلها إلى خلقه بفضلته وقدرته.

وهو الغفور الغفار: المعروف بالغفران والعفو والصفح؛ لكمال رحمته بخلقته.

الغافر: الساتر لذنوب عباده، واسع المغفرة، الذي فتح أبواب مغفرته لخلقته.

وهو القاهر: العالي والقاهر فوق عباده، الذي خضعت له الرقاب، وذلت له الجبابرة.

وهو القهار: الذي قهر الخلائق كلها على ما أراد، فهو القاهر وكل ما سواه مقهور.

وهو الفتاح: الذي يحكم بين عباده بالحق والعدل، ويفتح لهم أبواب الرحمة والرزق، الناصر لعباده المؤمنين، المتفرد بعلم مفاتيح الغيب.

وهو العليم: الذي لا يخفى عليه شيء، العالم بالسر والخفيات، والظواهر والبواطن، والأقوال والأفعال، والغيب والشهادة، علام الغيوب، العليم بكل شيء.

وهو المجيد: الذي تمجد بأفعاله، ومجده خلقه لعظمته، فهو المحمود على مجده وعظمته، وإحسانه وأسمائه وصفاته.

وهو الرب: المالك المتصرف، رب الأرباب، ومالك الخلائق، الذي يربي خلقه، ويقوم بأمورهم في الدنيا والآخرة، لا إله غيره، ولا رب سواه.

وهو العظيم: ذو العظمة والجلال في ذاته وأسمائه وصفاته، وفي ملكه وسلطانه.

وهو الواسع: الذي وسعت رحمته كل شيء، ووسع علمه كل شيء، ووسع رزقه الخلق أجمعين، واسع العظمة والملك والسلطان، واسع الفضل والإحسان.

وهو الكريم: الذي له قدر عظيم، الكثير الخير دائمه، المنزه عن النقائص والآفات.

الأكرم: الذي عمّ الجميع بعطائه وفضله وإحسانه ، الذي العطاء أحب إليه من المنع . وهو الودود: المحب لمن أطاعه وأتاب إليه من عبادته، المثني عليهم، المحسن إليهم وإلى غيرهم ، الذي يتودد إلى خلقه بنعمه .

وهو المقيت: الحافظ لكل شيء ، القائم على كل شيء ، المعطي لأقوات الخلق . وهو الشكور: الذي يضاعف الحسنات، ويمحو السيئات، ويرفع الدرجات . الشاكر: الذي يشكر اليسير من الطاعة، فيعطي عليها الثواب الجزيل، ويعطي الكثير من النعم، ويرضى باليسير من الشكر .

وهو اللطيف: الذي لا يخفى عليه شيء ، البرُّ بعباده الذي يلفظ بهم من حيث لا يعلمون، لطيف لا تدركه الأبصار ، وهو يدرك الأبصار .

وهو الحليم: الذي لا يعجل على عبادته بعقوبتهم على ذنوبهم، بل يمهلهم ليتوبوا . وهو الخبير: الذي لا يخفى عليه شيء من أمور خلقه، من متحرك وساكن، وناطق وصامت، وصغير وكبير ، وظاهر وباطن .

وهو الحفيظ: الذي حَفِظَ ما خَلَقه، وأحاط علمه بكل شيء . الحافظ: الذي حَفِظَ أعمال العباد، وحَفِظَ أوليائه من الوقوع في الذنوب، الذي لا يغيب عما يحفظه . وهو السميع: الذي يسمع جميع الأصوات، وسِعَ سمعه جميع الأصوات، لا يشغله سَمْعٌ عن سَمْعٍ مع اختلاف الألسنة واللغات والحاجات، يستوي عنده السر والعلانية، والقريب والبعيد . وهو البصير: الذي يبصر كل شيء ، العليم بحاجات وأعمال العباد، ومن يستحق الهداية، ومن يستحق الضلالة، لا يعزب عنه شيء ، ولا يغيب عنه شيء ، ولا يفوته شيء .

وهو العلي الأعلى المتعال: ذو العلو والارتفاع، الذي كل شيء تحت قهره وسلطانه، فهو العظيم الذي لا أعظم منه، العلي الذي لا أعلى منه، الكبير الذي لا أكبر منه . وهو الحكيم: الذي يضع الأشياء في محلها بحكمته وعدله، الحكيم في خلقه وأمره، الحكيم في أقواله وأفعاله، الحكيم في ثوابه وعقابه .

الحكم الحاكم: الذي حَكَمَ الملك والملكوت، الذي سلم له الحكم فلا يجور ولا يظلم أحداً . وهو الحي : الذي لا يموت ، الباقي الذي لا يجوز عليه الموت ولا الفناء أبداً .

وهو القيوم: القائم بنفسه فلا يحتاج إلى أحد، المقيم لغيره، القائم بتدبير الخلائق كلها، الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم.

وهو الواحد الأحد: الذي توحد بجميع الكمالات لا يشاركه فيها أحد.

وهو الحاسب الحسيب: الكافي لعباده، الذي لا غنى لهم عنه أبداً، المحاسب لعباده.

وهو الشهيد: المطلع على جميع الأشياء، الذي أحاط علمه بكل شيء، والذي شهد لعباده وعلى عباده بما عملوه.

وهو القوي: التام القوة، الذي لا يغلبه غالب، ولا يفوته هارب، القوي الذي قهر كل قوي.

وهو المتين: الشديد القوي الذي لا تنقطع قوته، الذي له القوة المطلقة التي لا نهاية لها.

وهو الولي: مالك التدبير في ملكه العظيم، المولى: المحب الناصر المعين لعباده المؤمنين.

وهو الحميد: الذي يستحق الحمد، المحمود على أسمائه وصفاته، وأفعاله وأقواله، والمحمود على إحسانه وشرعه وقدره، وثوابه وعقابه، الحميد الذي يشكر لعباده كل ذرة من خير.

وهو الصمد: الذي بلغ الكمال في سؤدده وعظمته وجوده، الذي يُصمد إليه في قضاء الحوائج وحده لا شريك له.

وهو القدير القادر المقتدر: كامل القدرة، القادر الذي لا يعجزه شيء، ولا يفوته شيء، الذي له القدرة التامة الدائمة الشاملة، القدير الذي خلق القدرة في كل قادر.

وهو الوكيل: القائم بأمر الخلائق كلها في العالم العلوي، والعالم السفلي.

وهو الكفيل: الحفيظ لكل شيء، القائم على كل نفس، المتكفل بأرزاق الخلائق، ورعاية مصالحهم، الذي يمد جميع خلقه بالأقوات.

وهو الغني: الذي استغنى عن الخلق، الغني الذي لا تنقص خزائنه مثقال ذرة أبداً.

وهو الحق: الذي لا شك ولا ريب في وجوده، الذي لا يخفى على خلقه.

وهو المبين: الظاهر للبصائر، الذي أوضح لخلق سبل النجاة في الدنيا والآخرة.

وهو النور: الذي أنار السماوات والأرض، ونور قلوب المؤمنين بمعرفته والإيمان به.

وهو ذو الجلال والإكرام: الذي يستحق أن يُهاب ويُثنى عليه وحده، ذو العظمة والكبرياء، وذو الرحمة والإحسان.

وهو البَرُّ: الرحيم بعباده، العطوف عليهم، المحسن إليهم.

وهو التواب: الذي يتوب على التائبين، ويغفر ذنوب المنيبين، خلق التوبة وقبّلها من عباده.

وهو العفو: الذي وسع عفوه ما يصدر من ذنوب عباده لا سيما مع التوبة والاستغفار.

وهو الرؤوف: ذو الرأفة والرحمة واللطف بخلقه كلهم.

وهو الأول: الذي ليس قبله شيء، والآخر: الذي ليس بعده شيء.

والظاهر: الذي ليس فوقه شيء، والباطن: الذي ليس دونه شيء.

وهو الوارث: الباقي بعد فناء خلقه، وإليه مرجع كل شيء ومصيره، الحي الذي لا يموت.

وهو المحيط: الذي أحاط بكل محيط، الذي أحاطت قدرته بجميع خلقه، فلا يقدر على فوته، أو الفرار منه، أحاط بكل شيء علماً، وأحصى كل شيء عدداً.

وهو القريب من كل أحد، القريب من الداعي، والمنتقرب إليه بأنواع الطاعة والإحسان.

وهو الهادي: الذي هدى سائر الخلق إلى مصالحهم، الهادي عباده إلى كل خير، المبين لهم طريق الحق من الباطل.

وهو البديع: الذي لا مثل له ولا شبيهه، الذي فطر المخلوقات على غير مثال سبق.

وهو الفاطر: الذي خلق المخلوقات، وفطر السماوات والأرض وقد كانتا عدماً.

وهو الكافي: الذي كفى عباده جميع ما يحتاجون إليه ويضطرون إليه.

وهو الغالب: القاهر أبداً، الغالب لكل طالب، لا يملك أحد أن يرد ما قضى، أو يمنع ما أمضى، لا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه.

وهو الناصر النصير: الذي ينصر رسله وأتباعهم على أعدائهم، بيده النصر وحده لا شريك له.

وهو المستعان: الذي لا يطلب العون، بل يُطلب منه العون، يسأله أولياؤه وأعداؤه، ويمد هؤلاء وهؤلاء، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

وهو ذو المعارج: الذي تعرج إليه الملائكة والروح، وتصعد إليه الأعمال الصالحة والأقوال الطيبة.

وهو ذو الطَّوْلِ: الذي بسط الفضل والنعم والمنن على خلقه في كل زمان ومكان.

وهو ذو الفضل: الذي يملك كل شيء، ويتفضل على عباده بأنواع النعم التي لا تعد ولا تحصى.

وهو الرفيق: الذي يحب الرفق وأهله، رؤوف بالعباد، رحيم بهم، لطيف بهم.

وهو الجميل في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، الذي خلق الجمال في كل جميل.

وهو الطيب: المنزه عن النقائص والعيوب والآفات، الطيب الذي خلق الطيب في كل طيب.

وهو الشافي لكل آفة وعاهة ومرض وحده لا شريك له، الذي خلق الشفاء في كل دواء.

وهو السبوح: المنزه عن كل عيب ونقص، الذي تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن، ويسبح بحمده كل شيء؛ لما له من الأسماء الحسنى والصفات العلى.

وهو الوتر: الواحد الأحد، الذي لا شريك له ولا مثيل ولا نظير، وترى حب الوتر من الأعمال والطاعات.

وهو الديان: الذي يحاسب العباد ويجازيهم، ويحكم بينهم يوم المعاد.

وهو المقدم والمؤخر: يقدم من يشاء، ويؤخر من يشاء، ويرفع من يشاء، ويضع من شاء، ويعز من يشاء، ويذل من يشاء.

وهو المنان: الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال، كثير العطاء، الذي يمن على عباده بأنواع الإحسان والإنعام والأرزاق والعطايا على مر الدهور.

وهو القابض: الذي يطوي بره ومعروفه عمن يريد؛ لكمال علمه وحكمته.

الباسط: الذي ينشر فضله، ويوسع رزقه على من شاء من عباده.

وهو الحيي السّتير: الذي يحب أهل الحياء والستر من عباده، ويستر على عباده الكثير من الذنوب والعيوب، ويستحي أن يرد من دعاه.

وهو السيد: الذي كمل في سؤدده وعظمته وقوته وسائر صفاته.